﴿ عدد ٨٣٠ ﴾ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — ﴿ السنة ١٨ ﴾

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص سمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد اصاحبها انشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	

﴿ خارج المملكة ﴾

عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٧٠٠

﴿ اجر الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ •

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٥ قعدة سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٣١ جانفي سنة ١٩٠٥

الاسلام والترقي

لا تزال افكار الباحثين في اخلاق الهياة البشرية عموما والاسلامية خصوصا بين اخذ ورد وجلب ودفع وموافقة ومعارضة من حيث موافقة اصولها الشرعية ونظاماتها الاساسية للترقي والنمو في ميدان العمران ونمو الثروة العمومية لما لا يخفى من ان كل امة انما تشق وتمد جملة او افرادا بقدر تسنم سوادها لذروة المجد والكمالات الانسانية وتعزيز جانب مانعتها ودعائم عزها بتكثير اسباب الرزق والعمران وبث ادواته وتوفير وسائله بين عموم طبقاتها حتى يقوى بذلك ساعدها وترتفع في ظل عزهم شوكتها وتعلو على الخافقين كلمتها فيعتز دينها باصلاح دنياها ولا مراء في انه لا بارك الله في دنيا بلا دين ولا دين الا باعتزاز ولكن من لنا برجال من اهل الغيرة والحمية يبثون هذه الحقيقة بين الهياة الاجتماعية من هداة الامة الاسلامية فيحثون افرادها على الاقبال على ما فيه اصلاح شانهم وتنمية اسباب تكسبهم وتثقيف اذهانهم وتهذيب اخلاق ابنائهم على معنى الجد والعمل وخلع نير الجمود والكسل فلقد افضى السكوت عن هذه الحالة الاسيفة التي تجر علينا كل يوم من المذله الوانا ومن اهوال العوز اشكالا الى جناية كبرى وخيانة عظمى يقترفها السلف مع الخلف وذريعة مثلى الى الوبار والتلف

وقفنا في هذا الخصوص على رسالة للبارع مسيو كودل احد اساتذة مدرسة العلوم السياسية بباريز وقد سبقت لنا معرفته فاحببنا ايراد بعض ملحوظاته هنا افادة لحضرة القراء واصداعا بالحق واليك ذلك

صدر السياسي المشار اليه كتابه بنبذة من تاريخ القطر التونسي اتى بها على ادوار الفتح التي توالت عليه ورسوخ قدم الاسلام به وتمكن العقائد الاسلامية من كافة طبقات سكانه الذين لم يرضخوا الا لاحكامه ولم يهتدوا الا بانواره لمورد الحقيقة الالاهية مع تباين اجناسهم واختلاف شعائرهم القومية فاعترف بفضله واثنى على ما جاء به من الحكم البالغة ومكارم الاخلاق والكرامة الباهرة وصرح بان التوكل الذى هو سبب جمود الافكار وميل النفوس الى الدعة والكسل والقعود عن العمل ليس من اصول الاسلام في شئ بل جره استبداد الملوك وسنة الغفلة في تيارها فلما تقاعست الهمم وقعدت النفوس التجات اليه التجاء الفار الى حرز منيع ولو تنبهت العقول الخامدة من نومها ودفعتها يد الترقي الى رياض الفنون والتقدمات العصرية لوجد اهل السنة من العلماء من اسرار حكمة الشريعة الاسلامية ما يحل عقال تلك الموانع الوهمية فان الدين الذى انتشر بسرعة دونها وميض البرق في الاصقاع الصينيه ومجاهل افريقيا بدون بعثة ولا مرشد ولا زال كل يوم في انتشار بتلك الاقطار لجدير بالاعجاب والاعتبار وبان تكون له السلطة الكبرى على النفوس والعقول فمن حاول زعزعة اركانه فقد خاب سعيه وطاش في ميدان العمران سهمه لما ان الدين الاسلامى هو قوام العائلة والجامعة كتاب منزل من عزيز حكيم توجب احكامه البالغة وءاياته المحكمة كل احترام وتكريم وكثير منها موافق او مقارب للاحكام الفرنسوية كصيانة الحقوق وكفالة اليتامى ولكن الاستاذ الموماليه اخطا حيث قال: تختلف احكامه الادبية والمنوه عن امثالها الفرنسوية فى مبحث الاتحاد بين الافراد فقد جاء الكتاب العزيز في هذا الخصوص بما هو فصل الخطاب فى هذا الباب قال تعلى انما المومنون اخوة وقال ولا تفرقوا الاية

ثم قال وبوحدته الشريفة من الوجهة الشرعية والادبية صارت الهياة الاسلامية كالبنيان المرصوص متينة القوى وثيقة العرى لا تنفك عن شعائرها واحكامها واعتقاداتها عليها تحيى وعليها تموت ولم يوثر فيها احتكاكها بالعناصر الاوروباوية شيئا ولما بين الهياة الاسلامية والاوروباوية من المخالفة في الاخلاق والطباع فقد اخذ بعضهم يبحث عما اذا كانت الشريعة الاسلامية قاضية بالجمود لا تسوغ التقدم الذي هو شعار الاوروباويين حتى سبقوهم فى ميدانه بمراحل كما يفوت البخار زبد البحر ولا بد في توضيح هذا المبحث من القول بان ناموس التقدم في الهياة الاوروباوية مطلق وفي الاسلام مقيد مع ان اهل السنة من علماء الاسلام لا ينكرون ان الشريعة الاسلامية جاءت بالحث على العلوم والترقيات الفكرية والكمالات الانسانية وهيهات ان يبلغ شاوها اجيالنا اللاحقون فى مكارم الاخلاق ولو كانت تنكر تلك الترقيات كالسكك الحديدية والمدافع المتقنة والاسلاك البرقية لما اخذوها عن الافرنج واقتدوا بهم في استخراج كنوز الارض ونمو نتائجها ولكنه الجهل بالرعية والاستبداد بالامراء والبله بالعلماء عاقهم عن مجاراة الامم الحية حتى نبذوا اسرار شريعتهم ظهريا فلو احسنوا تعليم الناشئة العلوم الوقتية او سامحوا لهم بتعليمها لامكنهم ان ينظموا شؤنهم الاساسية ويتخلقوا باخلاق تلايم النهضة الجديدة وبذلك يحيا مجد الاسلام ويتغير شكله بالاسلام لا من حيث هو عقيدة وتعبد شعائر كتاب قديم لا يقبل تغييرا ولكنه من حيث الاحكام والاصول الاساسية لسعادة الجامعة فهو قابل للتاويل وشاهده ما جرى في الدولة العثمانية من التغيير فى نظامات السلطنة الاساسية على عهد المرحوم السلطان عبد المجيد وقد اغتر بجموده قرونا خالية كل من لم يسبر غور هذا الدين المتين بل اكتفى بظواهر الاشياء فاستنتج من الخمول عدم امكان التغير وهو خطا محض فان الترقي عبارة عن حركة وكل حركة لا بد لها من آلة محركة وقد وقف دولاب حركة الهيئة الاسلامية بوقوف حركاتها فى ميادين السياسة والتمدن والعمران والانتشار ظنا منها ان دولة الاستبداد هي القابضة على مغاليق علم سياسة الممالك والبلاد فاكتفت بحركة دواليب الصنايع والمهن في لم شعثها تحت رعاية امير يدبر امورهم كالراعي والرعية فخمدت الهياة بوقوف دولاب ترقياتها وظنت ان الاكتفاء بما يسد الحاجة يغني عن الكد والجد كما توقف الاجتهاد في تفسير الكتاب وتاويل السنة بما يزيد الامة تقدما واقبالا على نمو سعادتها فلو فرضنا يدا اجنبية تعمد لتغيير حالة الهياة الاسلامية من حيث حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية لا شك ان تلك الحركة تعود لمجراها وفي ظلها نرى من الاوجه الشرعية في تبديدها ما لم يكن موجودا قبلها طوعا او كرها وهذه اليد الاجنبية نراها الان قد مدت للاسلام من جهات شتى فهو يختلج ويرتج تحت ضغطها كما ترتج اكام الرمال تنسفها العواصف ولا يلبث ان يسلك طريقا آخر اما العوامل التي تتجاذب هذه النهضة فهى نوعان فريق من الاسلام يقول بابقاء ما كان على ما كان ويدافع عن العوائد القديمة وفريق يطلب الترقي ومشروعه محفوف بالمصاعب يستلزم الصبر والشطارة واعظم مهارته في الرفق والاعتدال وغاية الامر ان نثبت ان الاسلام يبقى خالدا وان فى تغيير هياته تقارب من المسلمين لحياض الترقيات التي هي فخر تمدننا (البقية تاتي)

حوادث خارجية

﴿ الثورة بالروسية ﴾

الاخبار الواردة من سان بطرسبورغ خلال الاسبوع تفيد ان الهيجان قد نقص والعملة نزع بعضهم الى السكون واقبل على العمل وان القيصر وعد باقتبال نوابهم والنظر فى مطالبهم وان آل بيته عارضوا في انتقاله الى الخارج على ان بعضهم يقول ان ذلك السكون ظاهري وان الثورة لا تلبث ان تضطرم نيرانها فى العاصمة ومدن المملكة وتمتد الى اطراف البلاد القصية وقد اتخذت دولة القيصر جميع الاحتياطات اللازمة لاخماد نار الفتنة وكبح جماح الثائرين بالوسائل العسكرية والادارية القاسية والغالب على الظن ان الشعب الروسي لا يتوصل بهذه الحركة الى ماربه انكماس الجهل على عقول سواده ولذلك يؤمل القيصر استئصال جرثومة الثورة من اصقاع البلاد ولكن قد بلغ من سفكه لدماء رعيته ان نعته بعضهم بالسفاك وهو لقب خصصه الشيخ غلادستون بجلالة السلطان عبد الحميد فليتدبر القاري

متوسط السن اسود الشعر ربعة في مستقبل العمر لا يتجاوز الثلاثين

صدر الامر بولاية جناب القانوني مسيو فابري عضوا مستشارا بمحكمة الاستئناف بباريز وتعين جناب القانوني مسيو برج رئيس المجلس المختلط العقاري بدلا عنه رئيسا للمحكمة الابتدائية بتونس وقد خلفه في رئاسة المجلس المختلط جناب مسيو دوما نائب وكيل الجمهورية وتعين مكانه مسيو بيبان العضو بمحكمة الجزاير وتعين مسيو درامار كاهية لرئيس المحكمة الابتدائية وعن قريب يبارحنا مسيو فابري قاصدا وظيفته الجديدة وبما انه من الذين تركوا فينا حسن الذكر بانصافه وتضلعه فى الاحكام وقيامه بوظيفته احسن قيام فلا يسعنا الا الاسف لسفره ونهنئه بما ناله من الترقي الذي هو به جدير

انعمت الحكومة الفرنسوية بوسام الفلاحية الفلاحة على وطنينا المهذب النشيط السيد عبد العزيز الزاوش مكافاة له عن اتقانه فن الزراعة بالعلم والعمل ومعلوم ان وطنينا المشار اليه من متخرجي مدرسة الفلاحة بالجزاير فنهنيه بهذا الامتياز الذي هو به جدير

تشكلت شركة بهمة رصيفنا مسيو اوكور كارباتي مدير الديبش توتزيان راس مالها اربعمائة الف فرنك لتنظيم مياه قربص المعدنية التى نال امتيازها تنظيما يحصل به النفع والانتفاع في التداوي بتلك المياه النافعة وقد جمع من المبلغ اسهما بقيمة ٣٧٠٠٠٠ فرنكا والثلاثين الف فرنك الباقية تحت طلب الراغبين

صبيحة يوم الاحد الفارط بناء على صدور اذن الحكومة للفابور ترينو بالسفر بعد اختبار مامور الصحة له توافد الحجاج باثقالهم على ارصفة المرسى فركبوا ووسقوا امتعتهم وكانوا اكثر من الالف ومائتي حاج وبعد ان تم الوسق والركوب اقلع الفابور المشار اليه من المينا قاصدا جده غاصا بالركاب بلغهم الله لوجهتهم المباركة سالمين في الذهاب والاياب

عند ظهر يوم الاحد الفارط شيعت جنازة الخير الفقيه المشارك الشيخ صالح الشاهد من قدماء المتطوعين بجامع الزيتونة وشيخ مدرسة جامع الهواء وهو ثاني ابناء المرحوم شيخ الشيوخ المفتي الشيخ حموده الشاهد وشقيق استاذنا المرحوم الشيخ محمد لصادق الشاهد المفتي المالكي وقد كان رحمه الله خيرا عفيفا محتبيا الى الناس مقبلا على جانب العلم الشريف فقضى عمره الذي ناهز به الستين سنة في الكرع من مناهله وفى مباشرة الاشهاد بين الناس رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله الصبر الجميل

يوم الاثنين الفارط صار الى عفو الله الثقة الوجيه السيد الحاج محمد بن الامين احد اعيان تبرسق عن سن تجاوز الثمانين وبما فاسف لفقده من علم بخصاله وحميد فعاله كان الفقيد رحمه الله من المعتمدين بثقته لدى الوزير خير الدين وعلى عهده تولى سنة ١٢٠٧ عاملا على تبرسق وفي سنة ١٢٩٤ تخلى عن هذه الوظيفة لتوجهه لحج بيت الله الحرام ومن ذلك العهد لازم بيته معتكفا على طاعة مولاه وكان رحمه الله خيرا بارا عفيفا ممن سلمت الناس من يده ولسانه وغد اليوم شيعت جنازته بالاحتفال اللائق افرغ الله على جدثه ميازيب الرحمة والغفران ورزق ابناءه جزيل الصبر والاحسان

يوم الثلاثاء الفارط وجد عبد الرحمن بن جعفر من اعوان الضبط ميتا من ثلاثة ايام تحت بنك بوكالة سوق الترك قد اعترى جثته الفساد وذلك من سم فحم كانون اتخذه للتدفي ونام ولم يطف جذوته وبعد المعاينة دفن بهمة اقاربه فليحذر الغافلون من الوقوع في مثل هذه المهلكة

ابتداء من امس التاريخ ٢٣ جانفي يمنع صيد الحجل والارانب ونقلها وبيعها على مقتضى الامر العلي الصادر فى ذلك

رجاء وشكر

المرجو من اخواننا السادة الذين تفضلوا بقبول تواصل بقايا اشتراكات الحاضرة خلاصها عن السنة الفارطة بجهات غار الدماو وسوق الخميس وبنزرت والمنستير وجمال وسوسة وتوزر وقفصة وجرجيس ان يتكرموا بارسال ما تحصل منها في اقرب وقت حتى لا تتراكم البقايا على البقايا وخير البر عاجله ولهم منا مزيد الشكر

المرغوب من السيد سعد الله العلواني التاجر بطبيف ان يجيب عن مكتوبنا الاخير اليه حتى لا نعود لزيادة الخطاب

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس خاص

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ٩ في فيفريي سنة ١٩٠٥ وفي ٤ ذي الحجة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو قطعة ارض بيضاء تعرف ببئر البكوش مسجلة برسم عدد ١٩٣٢ ومساحتها هكتار واحد واثنان وثلاثون عارا وسبعون سنتيارا من اوقاف المرحوم قاسم ابن الحاج سالم البكوش

الجهة على طريق سكره قرب تونس مجاورة البلمدير

القدر المبذول ثلاثة آلاف فرنك في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا قبل الدخول فى المزايدة ثلاثة آلاف فرنك ومائتان وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

فى بتة انزال حبس خاص

الذي يكون فى معلوم العموم انه فى يوم الخميس ٢٣ فيفريي ١٩٠٥ وفي ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو دار جوفية المفتح من اوقاف المرحومة ددو بنت محمد التركي

الجهة بنهج المنستيري عدد ١٨ قرب حوانيت عاشور من تونس

القدر المبذول مائتان وخمسون فرنكا فى السنة

ما يلزم وضعه تقريبا ثلاثمائة واربعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

فى بتة انزال حبس خاص

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس في ٢٣ فيفريي سنة ١٩٠٥ وفي ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة دار غربية المفتح من اوقاف المرحوم علي الجزيري

الجهة بنهج سيدي معاويه قرب حوانيت عاشور عدد ١٥ بتونس

القدر المبذول مائة فرنك وعشرة فرنكات في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا مائتان اثنتان فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه فى يوم الخميس ٢٣ فى فيفريي سنة ١٩٠٥ وفي ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو مخزن قبلي المفتح على حالة الخراب عدد ٣ من اوقاف المقدم سيدي محمد العربي البشيري

الجهة نهج سيدي بومنتراف قرب باب الجزيرة بتونس

القدر المبذول مائة وخمسون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا مائتان واربعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان بيع

عدد ٣٤ ثيران لخدمة الفلاحة
عدد ١٨ بقر
عدد ٩ جدعان
عدد ٨٧ شياه من الضان
عدد ٤٨ علالش
عدد ١٣ شياه من المعز
عدد ١٠ براشن
عدد ٦ بغال ذكور
عدد ٣ بغال اناث
عدد ٣ احمرة
عدد ٢ خيل ذكور
عدد ٢ حواله
عدد ٥ خيل اناث
عدد ١ حوليه من اناث الخيل

عامل الكاف يعلن للعموم ان في يوم الخميس السادس والعشرين من جانفي الحال سيقع بيع الفصول اعلاه التي هي من مخلف المرحوم الشيخ علي بن عيسى وذلك بسوق الكاف وبالمزايدة العمومية وكتب بادارة عمل الكاف في ١٧ جانفي سنة ١٩٠٥

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

اخبار الحرب الحاضرة

تفيد اخبار دار الحرب ان الجيش الذي كان محاصرا البورت ارتور قد انضم الى الجنود الجابونية المحتشدة على ضفاف نهر شاهو على مقربة من مكدن تحت قيادة المشير اوياما بمدده وعدده وانه في السابع والعشرين من ينار وقعت موقعة عظيمة بين الروس واعدائهم انجلت عن اندحار الجابونيين وعن استيلاء الروس على قرية منيمة وقرى اخرى وموت او جرح نحو الالف مقاتل من كلا الطرفين وقد عد الاخباريون هذا الاندحار فوزا للروس تغذت به نفوسهم وابتهجت قلوبهم وهو دليل على ابتداء حركة الزحف والهجوم من الفريقين وعلى ان وطيس الحرب لا يلبث ان يستعر فترى من ايات الباس والقتال ما تفزع له القلوب من المضار والاهوال

اما الحركات البحرية فقد استانفها اسطول الجابون بالزحف على قلعة ولاديفوستوك ومحاصرتها وارسال فصايل من عماراتهم لبحار ومضايق بحر الهند وجاوه والصين لاقتناص البواخر الروسية وسبي مراكب الفحم ومراقبة من يمدهم من الاجانب بفحم الوقيد

وفي ٢٨ من الشهر وقعت عدة مقاتلات عنيفة بين الفريقين انجلت عن انهزام الجند الروسي الثالث وخسارة نحو العشرة الاف من الروس ولا زال القتال مشتبكا بينهما

الوزارة الفرنسوية الجديدة وسياستها

تشكلت الوزارة الفرنسوية الجديدة يوم الثلاثاء الفارط برئاسة جناب مسيو روفي وزير المالية في الوزارة السابقة فتولى جناب مسيو دلكاسه وزارة الامور الخارجية ومسيو اتيان وزارة الداخلية ومسيو طومسون وزارة البحرية وكلاهما من نواب الجزائر وفطاحل السياسيين واعيدت وزارة الحرب على مسيو برتو واسندت وزارة العدلية لمسيو شومي والمستعمرات لمسيو كليمانتل والاشغال النافعة لمسيو قوتي والمعارف لمسيو بنفنو مارتان والفلاحة لمسيو رو والتجارة لمسيو دوبيف ويوم الجمعة الفارط عرضت الوزارة خطتها السياسية التي تقصد سلوكها على مجلس نواب الامة على معنى تنفيذ الاصلاحات التي صدق عليها المجلس باغلبية الاصوات من جعل مدة الخدمة العسكرية عامين وتوظيف الاداآت على نسبة المداخيل واعانة الشيوخ والعجز وتنظيم صندوق التقاعد للمسنين من المامورين وفصل الكنايس عن الدولة اي نقض الاتفاقية المنبرمة في ذلك مع ديوان البابوية والتصديق على ميزانية العام ١٩٠٥ الجاري والغاء التجسس على الجند من حيث اميالهم الدينية وتامين الخواطر واعادة الثقة بالدولة الجمهورية ووقايتها من اضدادها العاملين على زعزعة اركانها بدون ان يعلموا انهم انما يسعون في الاخلال بالذب عن الوطن ولا تتم هذه الغاية الا باتحاد سائر نواب الامة على مصلحة الوطن ومحو اثار الشقاق

اما السياسة الخارجية فهي الاستمرار على الخطة التي ابدت شوكة فرنسا بالعالم وجعلتها واسطة الوفاق بين الملل باعانة مجلس النواب ورضاء الامة والتحالف الفعلي وتحقيق التقارب مع الدول فالوزارة تستمد الاعانة من الجمهوريين الصادقين لتحقيق هذه الغايات من تسكين الخواطر وانجاز الاصلاحات والترقيات النافعة

جاء في بعض الجرائد المحلية الفرنسوية ان الجنرال ليقريي قد بارح مرسيليا قاصدا القطر المصري للنظر والتامل في تنظيم الجمعيات الاسلامية التي اصبحت توجه البعثات العديدة الى المغرب الاقصى حيث احرزت على نفوذ عظيم وان الجنرال سيحضر بعد ذلك لتونس حيث توجد جمعيات اسلامية مهمة جدا

وقد اخذ هذا الخبر ماخذا عظيما من الغرابة في النفوس لما انه لم يعهد في العالم الاسلامي جمعيات منتظمة سياسية او دينية قادرة على تشكيل وانفاذ البعثات السياسية ولو كان لها شيء من ذلك الاعتناء والتنظيم لراينا آثاره ظاهرة للعيان في مجاهل ومجاهل افريقيا حيث لم يتخطاها عالم او امام او شيخ طريقة لغاية دينية او سياسية رغما على تحريض الجرائد المصرية وانتشار رهبان الانجيل من الانكليز وغيرهم لبث تعاليمهم وعقايدهم بين اولئك الاقوام في ظل السذاجة والهمجية وعليه فلا غرو ان قلنا ان هذا الخبر من قبيل الاختلاقات التي تمخضت بها مخيلة مكاتبي الجرائد الافرنجية

اما الجنرال ليقريي فهو من اعيان قواد العساكر الفرنسوية حكم فرقا منها في قطر الجزائر من سنة ١٨٧٨ الى سنة ١٨٨٣ وتولى قيادة الحملة التي جهزت سنة ١٨٨١ لتدويخ الشيخ ابي عمامة في اوطان صحراء الجزائر وهو احزم من ان يقدم على المشروعات الخيالية

مصر

نعت الاخبار المصرية نسيج وحده وفريد عصره فيروز ابادي الزمان ومختار صحاح الاوان العالم اللغوي اديب الشرق والغرب الشيخ الشنقيطي نزيل مصر القاهرة وها ترجمته على ما اتصلنا به مما كتبه الينا احد المتنورين من افاضل مدرسي جامع الزيتونة الاعظم

قال حفظه الله ـ هو الشيخ محمد محمود التركزي الشنقيطي القرشي اصله من شنقيط اسم عمل كبير من واحة الادرار من الصحراء الكبرى اخذ العلم بها عن والده وامه وعن شيخه النحوي الشهير عبد الوهاب جدود الشنقيطي رحل الى المشرق في طلب العلم فسكن المدينة المنورة ومكة المشرفة حتى لقب علم الحرمين ثم وفد على الاستانة مطالبا بحقوق اخوانه الشناقطة بالمدينة فلبث سنين في الاستانة عين في خلالها رئيسا على البعثة السلطانية الى الاندلس وباريس ولندرة لاحياء غريب الكتب الاسلامية وكان ذلك في ذي الحجة سنة ١٣٠٤ · ثم عين في سنة ١٣٠٦ مندوبا من تلقاء الدولة العلية الى موتمر المستشرقين الثامن الذي عني بجمعه الملك «اسكار الثاني» ملك السويد في مدينة «استكهلم» ثم رجع بعد الى المدينة حتى دعته دواعي سوء المباشرة مع كبرائها الى مفارقتها فاختار الاقامة بمصر مكرما فيها الى ان توفاه الله · وكان من اخص اصدقائه بمصر الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية وطائفة من اكابر الكتاب والعلماء · وكانت للجرائد المصرية لا سيما مصباح الشرق والموبد عناية كبرى بنشر مناقشاته اللغوية وقصائده الانتقادية التي من احسنها القصيدة الرائية المنشورة في جريدة مصباح الشرق في شعبان سنة ١٣١٧ وكان القوم كلهم يشهدون له بامامة اللغة وانساب العرب لكنه لم يكن من رجال القلم ولا من اهل صناعة التاليف · من اخص محاسن هذا الفقيد تمامه بالسنة كداب الكثير من علماء شنقيط وبغضه للبدع في الدين واصحابها ومجاهرته لتغيير النكير وربما كان بهاته الصفة ثقيلا على نفوس بعض الرؤساء وموجبا لما يختلق عليه من النبز المفترى الذي شهد النقاد بتفنيده · ولولا ان ذلك كله كان ممزوجا بحدة في الطبع اشتهر الشيخ وضرب به المثل فيها لكان قد نفع الناس بمواعظه وعلمه لكنه كان بسبب هاته الخصلة ملازما الوحدة وكان الناس يجتنبون عن طلب علمه ان تصيبهم من فرقعة غلظته صواقع الطرد والشتم

الف رحلة ذكر فيها شيئا من شعره وبعضا من رسائله وهي اجدر باسم الكناش منها باسم الرحلة اذ ما ذكر فيها نشاة له ولا تقلبات حياته · وذكر انه الف رسالة في تحقيق صرف عمر · وله مناقشات نشرتها جرائد مصر في رقتها · توفي بمصر عن ٩٠ سنة في اليوم الثالث والعشرين من شهر شوال الماضي واسف لفقده عامة العلماء بالازهر اسفا شديدا واحتفلوا بتشييع جنازته احتفالا عظيما رحمه الله رحمة واسعة واجمل عزاء العلم والعلماء فيه

حوادث داخلية

صبيحة يوم الخميس الفارط تلقى سيدنا المعظم زيارة الاحترام والوداع من جناب القانوني الكبير مسيو فابري رئيس المحكمة المدنية الفرنسوية بتونس الذي ارتقى اخيرا لخطة عضو بمحكمة الاستيناف بباريز وقد شمل مولانا العلي جناب المسيو فابري بمظاهر الالتفات وكمال المراعاة واظهر له ابتهاجه من ترقيه للخطة الجديدة التي هو اهل لها كما اعرب له عما حصل له من الاسف لمفارقته لهاته الديار فكان لتلك العواطف السامية احسن وقع في نفس المسيو فابري الذي اظهر بتلك المناسبة عظيم امتنانه لحضرة مولانا ابقاه الله

وليمة فاخرة

عند زوال امس التاريخ اولم جناب الوزير المقيم العام وليمة فاخرة بدار السفارة الفخيمة دعا اليها مجادة السيد محمد بن مولاي محمد بن مولاي عبد السلام من اشراف وزان الذي نشرنا جملة من اخباره بعددنا الفارط كما دعا لها نخبة من المامورين التونسيين واعيان الاهالي نخص منهم بالذكر الامير الاي السيد الصادق غياب شيخ المدينة والسيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف والسيد مصطفى دنقزلي عامل احواز الحاضرة والسيد يوسف جعيط والسيد محمد القروي من روساء الاقسام بالوزارة والسيد محمد الاصرم رئيس الجمعية الخلدونية والسيد احمد زروق والسيد محمد بن عروس والسيد علي سطا مراد والسيد علي النيفر والسيد الامين الخلصي وكان على يمين جناب الوزير المصونة مدام دانتوار وعلى يساره المصونة مدام فيو وكان على يمين الجليلة مدام بيشون جناب البارون دانتوار معتمد السفارة الفرنساوية وعلى يسارها مجادة السيد الشريف الوزاني وممن حضر المادبة جناب مسيو رو كاتب الدولة العام وجناب مسيو طوشون المراقب المدني وجناب مسيو فيو مدير الاقسام العدلية بالدولة التونسية وجناب المعتمد العسكري بالسفارة وغيرهم من الذوات وكان المجلس بالغا حد الغاية من الموانسة والاكرام

اشاعات باطلة

يرجف من لا يعرف بان نية الدولة المحمية ان تجري تغييرا كبيرا بعمال الاعمال في القريب العاجل وهذه اشاعة باطلة تقدمتها اخرى من نوعها وهي ان الحكومة ستحتفل بتنصيب اعضاء المجالس العدلية بالوزارة في موكب مشهود يقام لتلك الغاية ولا شك ان كل من يعلم نظام محكمة الوزارة الحالي لم يروج عليه تلك الاشاعة التي اختلقها اصحابها لغايات في النفس اذ يعلم الكل ان محكمة الوزارة انما وقع تفريعها لمجلسين لايجاد وسيلة لانجاز بحث النوازل واستصدار الاحكام السامية في فصلها بسرعة وانتظام وعليه فلا داعي للاحتفال بهذا النظام التكميلي الذي لا قصد منه سوى الاستمرار على طريقة الاصلاحات العدلية التونسية التي شرعت فيها حكومتنا المحمية منذ تسع سنوات اما اشاعة تبديل العمال فلم نسمع بها ولا نخالها الا واحدة من الالف اشاعة التي تتناقلها الالسن في كل يوم بحاضرتنا وهي من قبيل اضغاث احلام

يوم الجمعة الفارط بمناسبة حلول تذكار ميلاد جلالة امبراطور المانيا توجه جناب الفاريق فالنسي رئيس ديوان التشريفات لقنصلات جنرال المانيا وقدم لجناب القنصل جنرال تهنئة الحضرة العلية وتهنئة جناب وزير الدولة الجمهورية بهذا الموسم الملوكي الامبراطوري

حجاجنا الكرام

اتصلنا بافادة رسمية مضمونها ان الفابور تيرينو الذي سافر بالحجاج التونسيين قد وصل مع السلامة لبورت سعيد الذي هو نصف الطريق لجدة وان كافة المسافرين متمتعون بصحة طيبة بلغهم الله الامال في الحال وفي المآل

الرزنامة التونسية

نبشر عموم القراء واخوان الادب بان المطبعة الرسمية العامرة قد شرعت في طبع هذه الرزنامة التي هي مرشد كل لبيب وسمير كل اديب وقد انجزت منها طبع القسم الفلكي وشرعت في طبع قسمها الادبي الذي هو عبارة في هذا العام عن الرحلة التي كتبها صاحبنا محرر الرزنامة في الاحاطة باخبار ارتحال الحضرة العلية لباريس وما تقدمه من زيارة فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية لتونس وقد صدرها صاحبها باحاديث نشاة العلائق الودية بين فرنسا وتونس مع الاحاطة اجمالا بتاريخ الحماية الفرنسوية كل ذلك ممزوج بحلاوة ادبية ومبتكرات لطيفة وعبر ونقال انفرد مجادة صاحب الرزنامة بابرازها في احسن صورة بابدع اسلوب بما لديه من المادة العريضة وبراعة القلم الذي عرفه منه كل فاضل اطلع على تحاريره السيار، ومن جملة الابتكارات التي ستجعل الرزنامة القابلة وحيدة في بابها توفق جامع شتاتها لتزيين جيدها بنحو الستين منظرة التي تمثل ادوار الزيارة الرئيسية لتونس والزيارة الملكية لباريس وسيقتصر في هذا العام على ذينك القسمين من المكاتبات والافادات العامة وينشر اثرهما القسم السياسي والقسم الاداري بحيث انه لا يظهر قسم تاريخي بطبعة الرزنامة القابلة لاستغراق الرحلة الملكية لاغلب جزئها الضخم الذي سيكون محتويا على نحو خمسمائة صحيفة نسال الله ان يجازيه عن ذلك الصنيع خيرا وان يوفق ابناء الوطن للنسج على منواله

شراء الانزالات

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في التصريح بامكانية اشتراء الانزالات الموظفة على الاوقاف العامة او الخاصة والالتزام بها سواء كان ذلك في الماضي او في المستقبل اما بالقيمة والشروط المشترطة برسم عقدة الانزال ان وجدت او بالقيمة وحدها

الانزالات السابقة

اما الانزالات السابقة عن تاريخ الامر العلي فان كانت جملة الانزالات لا تتجاوز المائة ريال (٦٠ فرنكا و ٨٧ صانتيما) فانه يمكن اشتراءها في كل وقت مهما كان مستحقها وبدون اعلام سابق بدفع خمسة وعشرين ضعف معينها السنوي فيما كان جملة معينها عشرين فرنكا فاقل وعشرين ضعف فيما زاد مقدارها السنوي عن العشرين فرنكا ويجبر مستحق الانزال على ذلك بالحكم من المحاكم ذات النظر فالاجانب لدى المحكمة الفرنسوية وطالبي التسجيل لدى المجلس المختلط والتونسيون باذن وزيري

اما الانزالات الموظفة على الاوقاف الخاصة فيسوغ اشتراءها في كل وقت تحت نظر جمعية الاوقاف بالشروط التي يتفق عليها الجانبان على ان لا يكون اشتراءها باقل من تكرار معينها عشرين مرة

واذا وقعت تجزية الانزال بتجزية العقار الموظف عليه فيلزم المستحقين قبول القسمة وتوزيع الانزال على اجزاءها

ولا يجبر على شراء الانزال المستحقون الذين يثبتون بالحجج الصحيحة ان الانزال جار في ملكهم بالوراثة قبل تاريخ هذا الامر وذلك قيد حياتهم وكذلك جمعية الاوقاف والمراجع الدينية وكل مستحق لم يعين بالفترة السابقة وذلك الى غرة جانفي سنة ١٩١٠

الانزالات في المستقبل

واما الانزالات التي توظف في المستقبل فان اشتراءها مقرر اصالة غير انه يسوغ للمتعاقدين ان يشترطا عدم الشراء مدة حياة صاحبه او مدة لا تتجاوز العشرين سنة ولهما شرط اجل لذلك لا يجاوز السنة وهذا الشرط لا ينسحب على ادارة الاشغال العامة عند اخذها العقار لمصلحة عامة ولا يعتد بكل شرط مخالف لذلك

فان فقد شرط الشراء في التعاقد فان الشراء سائغ بدفع قيمة عشرين عاما بعد تنبيه الراغب في ذلك على مستحق الانزال قبل الوقوع بستة اشهر بدون مراجعة محكمة

قيمة الانزال تعتبر خالصة من كل شائبة عن ايام ٣٦٥ ولا يسوغ شراء لدخل الا بعد دفع جميع الاقساط التي حل اجلها ما لم يتفق الفريقان على غير ذلك ولا يجبر المستحق على قبول موجب الانزال اقساطا منجمة الا اذا رضي بذلك ولا يجزي معين الانزال في البيع ان كان مستحقه كثيرون بل للمشتري ان يحل محل الراجع له منابا في الانزال مع المستحقين بدفع جملة قيمة الحصة المباعة للمستحق

ولا تشترى انزالات الاوقاف الخاصة الا بواسطة جمعية الاوقاف وما يحصل من اثمانها يتبدل بمعاوضة يصرف في مصارفه القانونية

قران حافل

امس التاريخ بعد الزوال بساعتين وقع الاحتفال بقران الحاذق النجيب الدكتور بيتساقومو احد اطباء الحضرة العلية بالمصونة الست سوسان فوكامبرج في موكب حافل بام الكنائس حضره من ناب عن حضرة مولانا السامية من رجال التشريفات وغالب اعيان الاوروباويين لا سيما نواب الدول بعقيلاتهم والوطنيين وكان الموكب بالغا حده من مظاهر الابهة والاحتفاء وبعد تمام العقد الديني تلقى العروسان مراسم التبريك من الحاضرين واحييت ليلة التاريخ باوتيل تونزيا بالانس والطرب والرقص الى ساعة موخرة من الليل ونحن بما لنا من صلة الوداد باهل العروسين نقدم لهما خالص التهنئة

وطاة البرد

اشتد البرد في هذه الايام بطرفنا بما لم يعهد له مثيل وتعاقب نزول الانواء والثلوج بين برد وجليد وصار مقياس الهواء ينزل ليلا لدرجة جمدان الندوة بما يجعل لها منظرا بلوريا فوق المزروعات التي حبست شدة البرد نموها وقد كان لهذه القوة الجوية ظهور مرض النزلة الوافدة لكثير من الناس كما ظهر في الاطفال مرض الحلق (قراجم) لكن امر ذلك كان بلطف ولم يحدث عنه بفضل الله ما يكدر الاباء والامهات وعلى كل حال فالمظنون ان هذه الانقلابات الجوية لا يعتدل امرها الا بعد تولد الهلال الجديد ولذلك نشير على من يصاب بالنزلة الوافدة ان يعالجها بالدفء والحمية وعلى من يصاب ابنه بمرض الحلق ان يتعاهده مرة او ثنتين في اليوم برش ماء البوريك الفاتر ويحفظ عليه من الهواء البارد واذا اشتد مرضه وظهر بحلقه ادنى بياض فعليه ان يسرع باستدعاء الطبيب ليعالج الطفل بالطريقة الناجعة طريقة التطعيم بالسيروم الحيواني وهو دواء حديث حصل به الشفاء لكل من استعمله نسال الله السلامة لكافة الناس

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة معاوضة حبس خاص

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الاثنين في ٦ مارس سنة ١٩٠٥ وفي ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة معاوضة عقار وهو قطعة ارض بها اصول نخيل تعرف بسانية الغايب وقف سيدي ادريس الجهة التي هو بها جارة قابس من عمل الاعراض

القدر المبذول في العوض ثلاثمائة وخمسون فرنكا ما يلزم وضعه لقبول المزايدة ضمانا على سبيل التقريب مائة وخمسة وعشرون فرنكا ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في معاوضة الاوقاف حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الاثنين ٦ مارس ١٩٠٥ وفي ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو دار تعرف بدار الحاج موسى ومن اوقافه الجهة التي هو بها تمزوت من عمل الاعراض